

مشوار

في مشواره الأدبي والإنساني الذي تفضل باهدائه لي أخي الصديق الدكتور عبد العزيز النهاري والذي صدر في ١٤١٣ هـ عن دار البلاد للطباعة والنشر.. كان في نفسي محل السمع والبصر والفؤاد لما يحوي بين دفتيه من أسلوب إنساني رفيع هدفاً ومضموناً.. وهو إن كان على شكل مقالات.. فهي ولا شك تعبر عن قطع أدبية جاءت في أسلوب نشري بديع، لم تكن كلمات ومعاني لإرضاء غرور إنساني إنما هي استشعار متواصل مع نبض الحياة والإحساس الملهم من واقع الحياة في تداخلات بلاغية وجرأة محمودة في تلمس قضايا إنسانية تمثل السلوكيات الإنسانية التي تنتظم حياتنا بشكلها الإيجابي من حيث الهدف الإصلاحي والسلبى لإظهار الجانب المعتم في حياة البعض. وهذا الإصدار بلا شك يمثل قيمة أدبية بذل فيه من الوقت والجهد ما يؤكد إضافته إلى المكتبة السعودية.

فالدكتور عبد العزيز النهاري، شأنه شأن الشعراء والأدباء، وهو منهم الذين يبحثون عن الفضيلة والترفع عن التردى والتراجع الذي يؤدي إلى تأخر الأمة في انتهاجها لبعض المواقف التي لا تمثل الواقع الحضاري الذي تعيشه مملكتنا الفتية والتي أخذت بكل أسباب الرقي والحضارة ناهيك عن الجوانب الفردية المعتمة